

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

–(485)– بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المقدمة الإنسانية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَامٍ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَ لَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ الْكَرَمِ الْكَمِيلِ أَتَقَارِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ
خَبِيرٌ؟ صدق الله العلي العظيم. يمتاز الدين الإسلامي العظيم عن غيره من الأديان والمذاهب
والاتجاهات الوضعية بنظرته السامية التكريمية لبني الإنسان، فالإنسان هو خليفة الله سبحانه
وتعالى على وجه البسيطة، استخلفه ليطبّق وينفّذ قوانينه ويأتمر بأوامره وينتهي عن
نواهيه ويحافظ على حدوده تعالى وليتكامل في طريق الإنسانية اللاحق وليقود بني جنسه نحو
الحق والخير والكمال والانعقاد من كل أشكال الظلم والتعدي والانحراف